

نموذج تقرير مشاركة في البرامج التدريبية

أولاً، معلومات المشترك

اسم المشترك	سجي فيصل عباس
التحصيل الدراسي والاختصاص	ماجستير هندسة طرق ونقل
العنوان الوظيفي	رئيس مهندسين
الجهة الحكومية	وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة / هيئة تنفيذ المدن الجديدة
البريد الإلكتروني	Saja.faisal90@gmail.com
رقم الهاتف	٠٧٧٠٢٥٤٧٠٤٢

ثانياً، معلومات البرنامج التدريبي

عنوان برنامج	دراسات الجدوى الاقتصادية
طبيعة البرنامج التدريبي	افتراضي
البلد	الكويت
الجهة الراعية	المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت
الجهة المنظمة	ثلاثة ايام
مدة البرنامج	٢٠٢٦/٥/١٢-١١
التاريخ	الجهات الحكومية المشاركة
في البرنامج	مصر ، اليمن ، سلطنة عمان ، السودان ، الجزائر ، الأردن ، تونس ، المغرب
البلدان الحكومية الاخرى	

ثالثاً، معاور ومواضيع البرنامج التدريبي

- التعريف بمفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية وأهميتها في ترشيد القرار الاستثماري قبل البدء بتنفيذ المشاريع.
- بيان الفرق بين فكرة المشروع والفرصة الاستثمارية، وتحديد عناصر المشروع وأهدافه ومخرجاته المتوقعة.
- دراسة السوق من حيث حجم الطلب، الفترة المستهدفة، المنافسين، الأسعار، قنوات التسويق، والفضوة السوقية المتوقعة.

١- الدراسة الفنية للمشروع وتشمل الموقع، الطاقة الانتاجية، الاحتياجات من الموارد البشرية، المعدات، المواد، البرامج، ومتطلبات التشغيل.

٢- الدراسة المالية وتشمل تقدير الكلف الاستثمارية والتشغيلية، الإيرادات المتوقعة، التدفقات النقدية، مصادر التمويل، ونقطة التعادل.

٣- التعرف على مؤشرات تقييم الجدوى مثل فترة الاسترداد، صافي القيمة الحالية، معدل العائد الداخلي، ونسبة المنافع إلى الكلف.

٤- تحليل المخاطر والحساسية لمعرفة اثر تغير الأسعار والكلف وحجم الطلب على ربحية المشروع واستدامته.

٥- اعداد الهيكل النهائي لتقرير الجدوى الاقتصادية وآلية عرضه على الإدارة أو الجهة صاحبة القرار.

رابعاً، المنهاج التدريبي والمواصفات التخصصية

١- المنهاج التدريبي: اتسم المنهاج التدريبي بالترتيب المنطقي، إذ بدأ بالمفاهيم الأساسية لدراسة الجدوى ثم انتقل إلى الجوانب السوقية والفنية والمالية، وانتهى بكيفية إعداد التقرير النهائي واتخاذ القرار. وقد اعتمد البرنامج على محاضرات إلكترونية، أمثلة رقمية، نماذج جداول مالية، وحالات تطبيقية مبسطة تساعد المتدرب على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي.

٢- المواصفات التخصصية: ركزت المواصفات التخصصية على اعداد دراسة جدوى قابلة للتنفيذ، من خلال تحديد الفرضيات، توثيق مصادر البيانات، تقدير الكلف والإيرادات، واحتساب المؤشرات المالية والاقتصادية الأساسية، كما جرى التأكيد على ضرورة مقارنة النتائج مع المعايير المعتمدة مثل كلف السوق المحلية، أسعار المواد، الأجور، الطاقة الاستيعابية.

خامساً، النشاطات الصفية والميدانية

أ- الصفية أو النظرية

تضمنت الدورة محاضرات إلكترونية مباشرة، مناقشات جماعية، أسئلة تفاعلية، وتمارين تطبيقية حول كيفية بناء دراسة جدوى لمشروع افتراضي. كما تم تدريب المشاركين على تحليل فكرة مشروع، تحديد احتياجاته، إعداد جدول للكلف، وتقدير الإيرادات المتوقعة وفق فرضيات واضحة.

من أبرز النشاطات النظرية اعداد نموذج أولي لدراسة جدوى مختصرة، ومناقشة نقاط القوة والضعف في كل مشروع، مع بيان الأخطاء الشائعة مثل المبالغة في الإيرادات، إهمال الكلف غير المباشرة، أو عدم احتساب المخاطر.

ب- الميدانية
لم تتضمن الدورة زيارات ميدانية فعلية بسبب طبيعتها الإلكترونية. وتم تعويض ذلك بعرض حالات تطبيقية ومشاريع افتراضية، وتحليل نماذج بيانات واقعية قابلة للتطبيق داخل المؤسسات الحكومية. وقد ساعد ذلك على فهم آلية جمع البيانات من الأقسام الفنية والمالية والإدارية قبل إعداد دراسة الجدوى النهائية.

سادس، التقارير والعروض التقديمية

أ- التقارير، لم يتم إعداد أي تقارير بصدد الموضوع.
ب- العروض التقديمية: تضمنت الدورة عرضاً تدريبياً لمخرجات دراسة الجدوى، مثل كيفية تلخيص فكرة المشروع، عرض مؤشرات الجدوى، وبيان التوصية النهائية أمام الإدارة. وتم التأكيد على أن العرض التقديمي يجب أن يكون مختصراً، رقمياً، ومبنياً على أدلة وفرضيات واضحة لا على الانطباعات العامة.

سابعاً، البرمجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة

أ- البرمجيات: تمت الإشارة إلى استخدام برامج الجداول الإلكترونية مثل Microsoft Excel أو Google Sheets في بناء نماذج الكلف والإيرادات والتدفقات النقدية، وحساب المؤشرات المالية بصورة أولية، وتفيد هذه البرامج المؤسسات الحكومية في توحيد نماذج دراسة الجدوى، تسهيل مراجعة الأرقام، وإعادة احتساب النتائج عند تغير الفرضيات.
ب- التقنيات الحديثة الأخرى: تناول البرنامج أهمية قواعد البيانات والنماذج الرقمية في جمع معلومات السوق والكلف، وأهمية الأرضية الإلكترونية لتقارير الجدوى السابقة للاستفادة منها في المقارنة والتخطيط. كما يمكن استخدام لوحات مؤشرات بسيطة لمتابعة المشاريع المقترحة حسب الكلفة، الأولوية، الجدوى، والمخاطر.
ج- أخرى، يوصى بإعداد قالب إلكتروني موحد لدراسة الجدوى داخل المؤسسة، بحيث يتضمن حقولاً ثابتة للكلف، المنافع، المخاطر، المؤشرات المالية، والنتيجة النهائية، مما يقلل الاجتهاد الفردي ويساعد على توحيد أسلوب تقييم المشاريع.

ثامناً، المواءمة و/أو معاور أخرى

يُنسجَم البرنامج التدريبي مع خطط المؤسسات الحكومية والذي يؤدي إلى تحسين اختيار المشاريع، وتقليل المشاريع غير المجدية أو المتلكئة. كما يدعم تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة من خلال اعتماد قرار المشروع على بيانات وتحليل مالي واقتصادي واضح. تساعد مخرجات الدورة على مواءمة المشاريع المقترحة مع أهداف الخطط السنوية والاستراتيجية. إذ لا يتم التركيز على الحاجة فقط، بل على قابلية التنفيذ، الكلفة الكلية،

المنافع المتوقعة. المخاطر. والآثر على المستفيدين. وهذا يرفع جودة القرارات الادارية والفضية قبل مرحلة التعاقد او التنفيذ.

تاسعا، التجارب المستفادة

ابرز ما تم الاستفادة منه هو ان دراسة الجدوى الاقتصادية ليست إجراء شكلياً، بل أداة أساسية لتقليل المخاطر وترشيد الموارد قبل اتخاذ قرار تنفيذ المشروع. كما تبين أن نجاح الدراسة يعتمد على دقة البيانات والفرضيات، وعلى مشاركة الأقسام ذات العلاقة مثل المالية، التخطيط، الشؤون الضنية، المشتريات، والقسم القانوني ويتطلب الزام الأقسام المختصة بإعداد دراسة جدوى مختصرة أو تفصيلية بحسب حجم المشروع قبل ادراجه ضمن الخطّة. وتكون الجهة المسؤولة عن التطبيق هي وحدات التخطيط والمتابعة بالتنسيق مع الأقسام الضنية والمالية والادارية في المؤسسة. مع مراجعة النتائج من قبل الإدارة العليا او لجنة مختصة.

عاشر، تقييم البرنامج التدريبي

أ- تقييم الامور التنظيمية الخاصة بالدورة
الجواب التي يمكن تحسينها فتتمثل في ضرورة ضمان استقرار الاتصال بالانترنت، وضبط وقت المحاضرات بما يتناسب مع اوقات الدوام الرسمي. وتوفير المواد التدريبية بصيغة قابلة للتحميل قبل بدء كل محور
ب- تقييم المنهاج التدريبي والمؤسسة التدريبية
كان محتوى المنهاج مناسباً ومتناسباً. وقد جمع بين الجانب النظري والتطبيقات العملية. وتم توضيح خطوات اعداد دراسة الجدوى ساعد على فهم الموضوع بصورة تدريجية.
من الملاحظات التطويرية الحاجة الى زيادة عدد الحالات العملية المرتبطة بالمؤسسات الحكومية العراقية، وإضافة ورشة تطبيقية موسعة لإعداد دراسة جدوى كاملة من البداية الى النهاية باستخدام جداول الكترونية
ت- ملاحظات حول تطوير البرامج اللاحقة
يفضل في الدورات اللاحقة تخصيص وقت اكبر للتطبيق العملي، وتزويد المشاركين بقوالب جاهزة لدراسة السوق والدراسة الضنية والمالية، مع تدريبهم على قراءة المؤشرات المالية واتخاذ القرار النهائي. كما يفضل اجراء اختبار قبلي وبعدي لقياس مستوى الفائدة المتحققة وتزويد المتدربين بالمادة العلمية الخاصة بالدورة.

الحادي عشر: التوصيات والمقترحات

- 1- اعتماد دراسة الجدوى الاقتصادية كمطلب اساسي قبل الموافقة على المشاريع أو إدراجها ضمن الخطط السنوية
- 2- اعداد دليل داخلي مبسط يوضح خطوات اعداد دراسة الجدوى داخل المؤسسة، مع تحديد مسؤولية كل قسم عن البيانات المطلوبة
- 3- تصميم قالب الكتروني موحد لدراسات الجدوى يسهل توثيق المعلومات ومراجعة الكلف والمنافع والمخاطر
- 4- إشراك موظفي اقسام التخطيط، المالية، الهندسية، المشتريات، والرقابة الداخلية في دورات متابطة لضمان فهم مشترك لعملية تقييم المشاريع
- 5- تحديث بيانات الاسعار والكلف المحلية بصورة دورية حتى تكون دراسات الجدوى اقرب الى الواقع
- 6- التوصية بالاستمرار في إقامة هذه الدورة مستقبلا لما لها من فائدة مباشرة في تطوير مهارات اعداد المشاريع وترشيد القرار الاداري والمالي
- 7- اضافة مستوى متقدم للدورة يتضمن دراسة حالة عراقية كاملة وتطبيق عملياً على برنامج Excel أو أي نظام تخطيط معتمد في المؤسسة